

**الى السيد كاتب الدولة لدى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد
الاجتماعي والتضامني، المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي
والتضامني المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

هشاشة التعاونيات القروية والصعوبات التي تواجهها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعد التعاونيات في العالم القروي ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أنها تواجه تحديات متعددة تؤثر على استدامتها وقدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة. من بين هذه التحديات تعقيد المساطر الإدارية التي تعرقل حصول التعاونيات على التراخيص والشهادات الصحية اللازمة لتسويق منتجاتها، مما يحد من فرصها في الاندماج بالاقتصاد المحلي والدولي.

كما أن نقص التكوين في مجالات التدبير المالي والتسيير والتسويق يُشكل عائقا كبيرا أمام تطوير التعاونيات، حيث تعاني العديد منها من غياب التأهيل الكافي، مما يؤدي إلى مشاكل تنظيمية داخلية تعيق استمراريتها. بالإضافة إلى ذلك، تواجه التعاونيات القروية صعوبات كبيرة في الولوج إلى التمويل، حيث أن البنوك والمؤسسات المالية غالبا ما تضع شروطا معقدة تعرقل حصولها على الدعم الضروري لتنمية مشاريعها.

ورغم إطلاق عدة برامج لدعم التعاونيات، إلا أن تأثيرها ظل محدودا، حيث لم تصل إلى جميع الأقاليم، ولم تحقق الأثر المرجو في المناطق التي تعاني من الفقر والهشاشة. على سبيل المثال، برنامج "فلاور" الذي استفادت منه بعض التعاونيات النسائية، لم يشمل عدد من الأقاليم، مما يجعل عددا من التعاونيات في وضعية تهميش وعدم استفادة من فرص الدعم والتكوين. كما أن ضعف البنية التحتية وغياب قنوات تسويق فعالة يجعل التعاونيات تواجه صعوبات في الوصول إلى الأسواق الكبرى، في ظل منافسة قوية من المنتجات الصناعية التي تحظى بامتيازات أكبر.

بناء على ما سبق، نسألكم السيد كاتب الدولة المحترم عن التدابير التي تعتزمون اتخاذها لتبسيط المساطر الإدارية لفائدة التعاونيات القروية وتمكينها من الحصول على التراخيص اللازمة دون عراقيل؟ وماهي الخطوات التي ستعتمدها لتعزيز تكوين أعضاء التعاونيات في مجالات التسيير والتسويق لضمان استدامتها؟ وطبيعة الإجراءات المزمع اتخاذها لضمان توزيع عادل للدعم والتمويل على مختلف الأقاليم، خاصة تلك التي لم تستفد من البرامج السابقة؟ وكذا استراتيجيتكم لتحسين قنوات تسويق منتجات التعاونيات وتعزيز تنافسيتها في الأسواق المحلية والدولية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم